أرضية تلاقي المصالح بين سوريا ومنظمة التحرير [الفلسطينية] في هذه المرحلة» (**الحياة**، ١٩٩١/٦/٧، ص ٣). ورأت مصادر فلسطينية مطلعة «ان أحد الدوافع للقاء المصالح السوري - الفلسطيني هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان». وجواباً على تخوّفات قد يكون أبداها الوفد الفلسطيني في شأن مصير السلاح الفلسطيني في الجنوب، تلقّى تأكيدات بأن دمشق لن تقبل مبدأ مناقشة «جمع السلاح الوطني والسلاح الفلسطيني، طالما ظل التهديد الاسرائيلي في الجنوب مستمراً» (**المصدر نفسه**). ولخّصت تلك المصادر نقاط الاتفاق السوري - الفلسطيني، في مباحثات دمشق، على النحو التالي: «١ - التمسّك بالمؤتمر الدولي اطاراً ملائماً للتسوية في الشرق الاوسط؛ ٢ - مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر واجتماعه مرات عدّة، أي عدم الاقتصار على جلسة افتتاحية / شكلية / واعتباره مؤتمراً يتمتّع بصلاحيات؛ ٣ - جدول أعمال مفتوح؛ ٤ - حضور وفد فلسطيني المؤتمر على قدم المساواة مع وفود الاطراف المعنيّة الاخرى، إمّا ضمن وفد عربي مشترك أو في وفد مستقل؛ ٥ - حضور أوروبي كامل في المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف الدولية الاخرى» (**المصدر نفسه**).

وقد قوّمت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. نتائج اللقاء السوري - الفلسطيني بشكل ايجابي. ففي ختام اجتماعاتها بتاريخ ٢٩ و٣٠/٥/١٩٩١، أصدرت بياناً، جاء فيه: «تدارست اللجنة التنفيذية... نتائج الاتصالات التي أجرتها وفود فلسطينية عدّة في الفترة الاخيرة بشأن العملية السياسية في المنطقة بعد حرب الخليج... وعبّرت... عن تقديرها للموقف السوري الشقيق مؤكدة على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق وتطوير العلاقات لخدمة الاهداف الوطنية والقومية في هذه المرحلة التي يتعرّض فيها الوضع العربي لمخاطر شاملة» (من نص البيان في **فلسطين الثورة**، نيقوسيا، العدد ٨٤٧، ٩/٦/١٩٩١، ص ٨). وفي حديثه الى اذاعة «مونت كارلو»، أشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «بنتائج الاتصالات الاخيرة بين منظمة التحرير [الفلسطينية] وسوريا... [التي] كانت أخوية وايجابية تماماً، مثلما كان الحال بيننا وبين اللبنانيين... وفي نفس الوقت كذلك علاقاتنا جيّدة مع اخواننا في مصر، وهناك تنسيق مستمر مع القيادة الاردنية» (**القدس العربي**، ٣/٦/١٩٩١، ص ١).

أ. ش.